

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بعض الأصول : باباً كبيراً . قال شيخنا تبيعاً للبدور : وهذا يُضاف في ما سيأتى له في و دق أنزه لم يثبت عنه أنه قال شعراً إلى آخره فتأمل . قلت : ويؤكد أن يُجاب أن هذا رجز ولا يُعد من الشعر عند جماعة . وقد تقدم البحث في ذلك في ر ج ز فراجع . وقد سمعوا مؤخراً كحدّث منهم سندان بن المؤخّيس كحدّث قاتل سهم بن بُردة نقله الصّاغاني في العباب . وأبو المؤخّيس السّكوني يروي عن أنس . وقد تُكلم فيه . ومؤخّيس ابن طبيان الأوابي المصريّ تابعي سندان . ومؤخّيس بن تميم من أتباع التابعين روى عن حفص بن عمر . قال الذّهبي : وشيخه مجّهل . أو هو بزنة مجلّز كمجّلس ومنذير . وقد تقدّم فيه الوجهان في الزّاي .

والإبل المؤخّيسة بالفتح أي كمعطّمة : التي لم تُسرّح إلى المرعى ولكنها هاهنا حبيسة للنّحر أو القسم كذا في الأساس واللّسان كأنّها أُلزمت مكانها لتسمن .

ومما يُستدرك عليه : خاص الطّعام خيساً : تغيّر . وخاص البَيْع خيساً : كسد . ويُقال : للشّيء يبقّى في موضِعٍ فيتغيّر ويفسد كالجوز والتّمّر : خائس كالخائز والزّاي في الجوز واللّحم أحسن . والمؤخّيس من الإبل : الذي ظهر لَحْمُهُ وشَحْمُهُ من السّمَن . ذكره الليث في خ و س هكذا فالمؤخّوس والمؤخّيس لغتان صحيحتان . وخيس الرّجل : بلغ شدّة الذّل والإهانة والغم والأذى . وخاص الرّجل خيساً : أعطاه بسلاّعتيه ثمناً ممّا ثمّ أعطاه أنقص منه وكذلك إذا وعدّه بشيء ثمّ أعطاه أنقص ممّا وعدّه به . والخيس بالفتح : الخير ومنه قولهم : ماله قلّ خيسه : نقله الصّاغاني وصاحب العباب . وخيس أخيس : مُستحكرم : قال .

الرجاءه لفتح الصّيبا وأدومسا ... والطّل في خيس أراطي أخيسا والخيس بالكسر : ما تجمّع في أصول النّخل من الأرض وما فوق ذلك الرّكائب . ومؤخّيس كحدّث : اسم صنم لبني القين . ويُقال : أقول من خيسك أي كذبك . كذا في العباب .

الدَّيْسُ بالكسْرِ وبكسرتين : عَسَلُ التَّمْرِ وعُصَارَتُهُ . وقال أبو حنيفة C :
 عُصَارَةُ الرُّطَابِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ . وقيل : عما ما يَسِيلُ من الرُّطَابِ . قال
 شيخنا : والعامَّةُ تُطْلِقُهُ على عَسَلِ الزَّيْبِ كما هو ظاهرُ كلامِ
 البيضاوي في أَثْنَاءِ الْمُؤَمِّنِينَ .
 قلت : في ص ق ر إنَّ الدَّيْسَ هو الصَّقَرُ عندَ أَهْلِ المَدِينَةِ . وَخَصَّ
 بعضُهُمُ عَسَلَ الرُّطَابِ . وقيل : هو ما تَحَلَّبَ من الزَّيْبِ والعِنَبِ .
 وقيل : ما سَالَ من جِلَالِ التَّمْرِ فَرَاغِعُهُ . والدَّيْسُ أَيضاً : عَسَلُ
 النَّحْلِ هكذا في سائرِ النُّسخِ ووقعَ هكذا في الأساسِ وأَسْقَطَهُ شيخنا ولم
 أَرَهُ لغيرِ المُصَنِّفِ والزَّيْمَخْشَرِيِّ ولا هو معروفٌ غيرَ أَنِّي وَجَدْتُ
 الدَّيْزَوْرِيَّ ذَكَرَ الدَّيْسَاتِ بتخفيف الباءِ وفَسَّرَهَا بالخَلَايَا
 الأَهْلِيَّةَ كما نَقَلَهُ عنه صاحبُ اللِّسَانِ فهذا يُسْتَأْنَسُ به أَنَّهُ يَكُونُ
 إِطْلَاقُ الدَّيْسِ على ما تَقَدَّرَ فِيهِ النَّحْلُ صَحِيحاً فتَأَمَّلْ . وَيَجُوزُ أَنَّهُ
 يَكُونُ عَسَلَ النَّحْلِ بِالْخَاءِ المعجمة كما رَأَيْتُ هكذا في بَعْضِ نُسَخِ الأساسِ
 ويكونَ عَطْفَ تَفْسِيرٍ لما قَبْلَهُ والمُرَادُ بِهِ عُصَارَةُ تَمَرِ النَّحْلِ بِضَرْبٍ من
 التَّجَوُّزِ وفيه تَكَرُّارٌ من غيرِ فائدةٍ وتَكْلَافٍ ظاهرٌ ثمَّ رَأَيْتُ فِي الْعُجَابِ
 ذَكَرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ما نَصَّه : وَرُبَّمَا سُمِّيَ عَسَلُ النَّحْلِ دَيْساً بكسرِ
 الدَّالِ والباءِ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :
 فِي عَارِضٍ مِنْ جَبَالِ بَهْرَائِهَا ال ... أُولَى مَرَيْنَ الحُرُوبِ عَنْ دُرُسِ